الغارات

[88] في القرن الحاد يعشر الهجري وتحتوي نسخة الغارات على مائة وسبع وثمانين صفحة، وكل صفحة تشتمل على 16 - 22 سطرا على اختلاف بينها، وطول الصفحة 5 / 22 سم في 5 / 17 سم، وطول الخطوط بين 17 - 19 سم في 10 - 13 سم على اختلاف بينها. هذا وقد يستظهر من تشابه خط نسخة خطية لجامع الرواة عندي وهي التي استعارها مني آية ا البروجردي الفقيد - قدس سره - عند طبعه (ره) جامع الرواة للاردبيلي (ره) كما أشار إلى ذلك في مقدمة الكتاب (انظر ص 13) وهي مورخة بتاريخ 1100 لخط هذه المجموعة أن كاتبهما واحد وقد صرح باسمه وتاريخ كتابته في آخر جامع الرواة بهذه العبارة. " وفرغ كاتبه العبد المحتاج إلى رحمة ا الملك الغفار ابن محمد يوسف مرتضى قلى افشار في يوم الثلاثاء الثالث من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ألف ومائة " فعلى ذلك يتضح الامر تقريبا وينكشف الغطاء وا العالم بحقيقة الحال. وسنضع صورة فتو غرافية من صفحتين لجامع الرواة المشار إليه في آخر المقدمة حتى يقضي فيما استظهرناه كل ذي نظر بنظره. قد أسلفنا سابقا (انظر ص عه) في هذه المقدمة كما صرحنا بذلك في مقدمة كتاب الايضاح للفضل بن شاذان (ره) ايضا المطبوع بتحقيقنا أن المجموعة هي التي كانت من متملكات المحدث النوري (ره) وهو قد نقل ما نقل في مؤلفاته من هذه الكتب فهو مأخوذ ومستخرج من هذه المجموعة، فانتقلت المجموعة منه (ره) بعد وفاته وراثة إلى صهره الشيخ الشهيد الحاج الشيخ فضل ا النوري - قدس ا تربته وأعلى في أعلى عليين رتبته، واشتريته من ورثته حين بيعت كتبه وكانت كلها نفيسة نادرة، فرحم ا الوارث المذكور والمورث المزبور وملا قبريهما نورا وروحيهما سرورا. وسنضع في آخر المقدمة صورا فتوغرافية من أول النسخة المخطوطة وآخرها وكذا من الصفحتين اللتين أشار المنتسخ فيهما إلى وجود السقط في الكتاب واحتماله فيه حتى يصير القارئ بصيرا بحال النسخة بقدر الامكان، وا المستعان وعليه التكلان.